

خطبة الجمعة بعنوان (يا بني إني أوصيك) - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:21

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:44

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها

الاباء ايته الامهات ايها الابناء ايته البنات - 00:01:14

هذه وصايا من قلوب صافية مشفقة من قلوب الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصالحين رحمهم الله اوصوا بها ابناؤهم والله تعالى

برحمته قد وصى الاباء بابنائهم فقال يوصيكم الله في اولادكم - 00:01:39

فالله تعالى ارحم بعباده من الوالدة بولدها. الله جل وعلا خير لنا من ابائنا وامهاتنا وابنائنا واهلينا ثم لا احد في هذه الدنيا اشفق على

الولد من امه وابيه لا احد - 00:02:06

في هذه الدنيا اشفق على الولد من امه وابيه والشفقة الصادقة يا عباد الله انما تكون بالتربية الصالحة وبذل الوصايا الخالصة النافعة

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:02:31

ايها الولد اول هذه الوصايا واعظمها كن عبدا لله لا تشرك به شيئا لا تدعو مع الله احدا لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا بدأ لقمان موعظته

لابنه بهذه الوصية - 00:02:56

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. وقال تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله

اصطفى لكم الدين. فلا تموتن - 00:03:22

الا وانتم مسلمون. ايها الولد تعرف على الله. تعرف على اسماء الله وصفاته. وعظمة واحسانه. فمن عرف ربه احبه ومن احب الله اكثر

من ذكره واطاعه. ولم يتعبد قلبه لشهوات الدنيا - 00:03:42

لا لمال ولا لنساء ولا لجاه ولا لمسلسلات ولا لمباريات ولا لشيء من متاعه الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس

عبد الدرهم من عرف الله - 00:04:07

من عرف الله خافه واتقاه وراقبه حيثما كان قال لقمان لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل. فتكن في صخرة او في في

السموات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - 00:04:30

ايها الولد الصلاة الصلاة. هذه وصية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عند موته. فكان يغرغر بها وثلث لقمان عليه السلام وصاياه لابنه

فقال يا بني اقم الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد - 00:04:57

يوم القيامة من عمله الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فايها الولد الصلاة هي سر نجاحك وسعادتك

في الدنيا والاخرة فلا تقطع صلتك بالله جل وعلا - 00:05:26

ايها الولد كن داعيا ناصحا لمن حولك او ربع لقمان وصاياه لابنه فقال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور - 00:05:52

فكما ذقت حلاوة الطاعة فاحبها لغيرك. ممن حرم منها ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه لا تبخل على اخوانك بنصيحة او كلمة طيبة ايها الولد اجمل حلة - 00:06:20

تلبسها حسن الخلق قال لقمان لابنه ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير - 00:06:45

بحسن الخلق تدرك درجة الصائم القائم قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل شيء في ميزان المؤمن. حسن الخلق بحسن الخلق. تكون اقرب ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:07:09

خالط الناس بالعفو والحلم والتواضع تجد راحة في نفسك وتمنح غيرك راحة وسعادة فتريح نفسك وتريح غيرك لا تغضب لنفسك ولا تنتصر لها فان ذلك يتعبك ويتعب من حولك بحسن الخلق والمداراة - 00:07:29

تفوز بالرضا والسعادة في حياتك اتقي نفسك من اذى الناس وسوء اخلاقهم ثم ايها الولد لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. حافظ على اذكار دبر الصلوات. واذكار الصباح والمساء والنوم - 00:08:06

فمن اكثر من ذكر الله تمكن حب الله من قلبه من اكثر من ذكر ربه حفظه الله واعانه على كل خير. حفظه من كل شر قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنها ما يمنعك - 00:08:38

ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي في كل صباح ومساء يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين نسأل الله تعالى - 00:09:01

ان يصلح اولادنا واولاد المسلمين والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:09:26

رسوله فيا ايها الولد اتق الله واترك المحارم امسك عليك لسانك وغض بصرك واثربك على هواك ويا ايها البنت اتق الله وحافظي على حجابك وحيائك وعفافك فالحجاب حفظ من الله لك. وصيانة ووقار وجمال - 00:10:04

قال عمر رضي الله عنه لابنه يا بني اتق الله. فمن اتقى الله وقاه. ومن توكل عليه كفاه تقوى الله. وصية الله للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:10:39

قال نبينا صلى الله عليه وسلم لمعاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. ايها الولد اجعل القرآن العظيم صاحبك وانيسك في هذه الدنيا. وكلما تلوت كتاب الله وقمت به في ليلك ونهارك - 00:11:00

ازددت شوقا للقاء الله كلما تلوت القرآن رفعتك الله فلك بكل حرف حسنة. ويقال غدا لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. فما لي اراك مقبلا على علوم الدنيا - 00:11:27

تتناسى اعظم علم ان تتعلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ايها الولد اعرف حقيقة الدنيا التي تعيش فيها قال مؤمن ال فرعون موصيا قومه يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الاخرة - 00:11:52

فهي دار القرار تستحضر عقلك واعمل فكرك واخلو بنفسك وتذكر ان عليك ملك كايين يحصيان عليك كل لفظاتك وحركاتك ونظراتك. ما يلفظ من قول الا لديه فيه رقيب عتيد ولا تمر عليك يا ايها الولد ساعة من ليل او نهار الا وتتفكر فيها - 00:12:23

فماذا تنقضي هذه الساعة فاجعل ساعاتك في عمل صالح ترضاه يوم تلقى الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ايها الولد - 00:12:57

قد تنفك وصيتي اليوم ولكن غدا لا انفعك ولا تنفعني بل افر منك وتفر مني يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - 00:13:21

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:13:49

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك الى يوم الدين.

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:14:07

الاحياء منهم والاموات. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً اللهم انهم جياع فاطعمهم وعراة فاكسهم ومظلومون فانتصر لهم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - 00:14:27

الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. اللهم امناً في اوطاننا واصلح هم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم - 00:14:47

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين - 00:15:07

واجعلنا للمتقين اماماً. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار. وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:27